



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة المستقبل  
كلية القانون

بحث تخرج بعنوان

# جريمة الاضرار بالمراعي الطبيعية

مقدم الى مجلس كلية القانون جامعة المستقبل

كجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس

تقدم بها الطالب

مهند هيثم علي حسين

بإشراف الدكتور

علي جاسم محمد السعدي

2025 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ  
نَبَاتٍ شَتَّى ﴿53﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة طه

الآية ﴿53-54﴾

الإهداء

أهديه هذا العمل المتواضع

والوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى الأستاذ الفاضل الدكتور علي جاسم محمد السعدي المشرف على البحث

وإلى كل أفراد اسرتي

وإلى كل الأصدقاء ومن كانوا يد فقي ومصاحبي اثناء دراستي في الجامعة

وإلى كل من لم يدخر جهداً في مساعدتي

وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية

الباحث

مهند هيثم علي

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا البحث ونسأله ان يحمله نافعا ومفيداً.

تقدم بخالص الشكر والتقدير إلى اساتذتنا الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم العديدة، وكانوا لنا عوناً في كل خطوة من خطوات هذا البحث كما نشكر الجامعة على توفير بيئة علمية محفزة وداعمة للبحث العلمي.

ولا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل الى عائلتنا وأصدقائنا الذين كانوا سنداً لنا بالدعم والتشجيع وأخيراً، نتقدم بالشكر لكل من قدم لنا يد العون، سواء بمعلومة أو نصيحة أو دعم معنوي، سائلين الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والنجاح.

## ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة جريمة الأضرار بالمراعي الطبيعية باعتبارها قضية بيئية وقانونية ذات تأثيرات خطيرة على التنوع البيولوجي والاقتصاد. يسلط البحث الضوء على مفهوم المراعي الطبيعية، وأهميتها البيئية والاقتصادية، والعوامل المؤدية إلى تدهورها مثل الرعي الجائر، والحرائق، والتوسع العمراني. كما يستعرض البحث الأطر القانونية المحلية والدولية لحماية المراعي، مع تحليل التحديات التي تواجه تنفيذ هذه القوانين. ويقترح البحث حلولاً لتعزيز الحماية القانونية، مثل تحسين التشريعات وزيادة التوعية البيئية وتعزيز الرقابة القانونية.

**الكلمات المفتاحية:** المراعي الطبيعية، الجرائم البيئية، الرعي الجائر، التشريعات البيئية، الحماية القانونية.

### Research Summary:

This study examines the crime of damaging natural pastures as an environmental and legal issue with severe consequences for biodiversity and the economy. The research highlights the concept of natural pastures, their ecological and economic significance, and the factors leading to their degradation, such as overgrazing, wildfires, and urban expansion. It also reviews local and international legal frameworks for pasture protection and analyzes challenges in law enforcement. The study proposes solutions to enhance legal protection, such as legislative improvements, increased environmental awareness, and stricter legal oversight.

**Keywords:** Natural pastures, environmental crimes, overgrazing, environmental legislation, legal protection.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الاهداء	1
ج	الشكر والامتنان	2
د	ملخص البحث	3
هـ	قائمة المحتويات	4
	المقدمة	5
1	اهمية البحث	6
2	مشكلة البحث	7
3	اهداف البحث	8
3	منهجية البحث	9
3	هيكلية البحث	10
	المبحث الاول: التعريفات اللغوية والاصطلاحية وكذلك التمييز والتطور التاريخي	11
5	المطلب الاول: التعريفات اللغوية والاصطلاحية	12
5	الفرع الأول: تعريف المراعي الطبيعية	13
6	الفرع الثاني: تعريف جريمة الأضرار بالمراعي الطبيعية	14
7	المطلب الثاني: التمييز والتطور التاريخي	15
6	الفرع الأول: التمييز بين الأضرار البيئية الأخرى والأضرار بالمراعي الطبيعية	16
9	الفرع الثاني: تطور التشريعات المتعلقة بحماية المراعي الطبيعية	17
	المبحث الثاني: الأساس القانوني والتطبيقات العملية	18
13	المطلب الاول: الأساس القانوني لحماية المراعي الطبيعية	19
13	الفرع الاول: القوانين المحلية المتعلقة بحماية المراعي	20
13	الفرع الثاني: المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة	21
15	المطلب الثاني: التطبيقات العملية والتحديات	22
15	الفرع الاول: التحديات القانونية في تطبيق التشريعات	23
16	الفرع الثاني: الحلول المقترحة لتعزيز الحماية القانونية	24
17	الخاتمة	25
18	قائمة المصادر والمراجع	26

## المقدمة

تعد المراعي الطبيعية مورداً بيئياً واقتصادياً بالغ الأهمية، حيث توفر الغناء للحيوانات ، وتساهم في الحفاظ على التوازن البيئي، ودعم الأنشطة الزراعية والدعوية، ومع ذلك، تواجه هذا المراعي تهديدات متزايدة ببيب الأنشطة البشرية غير المنظمة مثل الرعيد الجائزة وإشعال الحرائق، والتوسع العمراني، ما يؤدي إلى تصورها ويؤثر سلباً على البيئة والاقتصاد المحلي منظرأ الأهمية هذه القضية اصبح من الضروري دراسة حديثة الأضرار بالمراعي الطبيعية من منظور قانوني وبيبي، بهدف تسليط الضوء على أسبابها وآثارها وسبل مكافحتها.

## أولاً: أهمية البحث

يكتب هذا البحث أهمية من الدور الحيوية الذي تلعبه المراعي الطبيعية في الحفاظ على التنوع البيولوجي وتحقيق الأمن الغذائي. ان تدهور هذه المراعي يؤدي إلى خسائر بيئية واقتصادية جسيمة، مما يجعل من الضرورية وضع آليات قانونية وإجراءات وقائية لحمايتها.

كما يساعد البحث في تسليط الضوء على التشريعات المتعلقة بهذه الجربة، ومدن فعاليتها في الحد من الانتهاكات التي تتعرض لها الموارد الطبيعية

## ثانياً: مشكلة البحث

تواجه المراعي الطبيعية في العراق والعالم تهديدات متزايدة بسبب الأنشطة البشرية غير المنظمة، مثل الرعي الجائر، وإشعال الحرائق، والتوسع العمراني، مما يؤدي إلى تدهور الغطاء النباتي وفقدان التربة لخصوبتها. كما أن القوانين البيئية الحالية تعاني من ضعف في التنفيذ والرقابة، إلى جانب نقص الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على هذه الموارد الطبيعية. وتؤثر هذه المشكلة سلباً على الاقتصاد المحلي من خلال تراجع الإنتاج الحيواني والزراعي، إضافة إلى تأثيراتها البيئية على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي.

## الحلول المقترحة:

1. تعزيز الوعي البيئي عبر حملات تثقيفية تستهدف المزارعين ومربي الماشية.
2. تحسين آليات الرقابة من خلال توفير الموارد الكافية للجهات المسؤولة عن تطبيق القوانين.
3. تعديل التشريعات البيئية لضمان عقوبات رادعة لمخالفين القوانين.

4. تشجيع البحث العلمي لتطوير استراتيجيات مستدامة لحماية المراعي.
5. التعاون الدولي والإقليمي للاستفادة من الخبرات العالمية في حماية الموارد الطبيعية.

### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة جدية الأحرار بالمراعي الطبيعية من خلال:

1- تحليل مفهوم المراعي الطبيعية ودورها في البيئة والاقتصاد.

2- استعراض العوامل التي تؤدي الى تدهورها.

3- مناقشة الأطر القانونية التي تعالج هذه الجريمة .

اقترح حلول واجدانات لتعزيز الحماية القانونية والبيئية

### منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي حيث يتم تحليل الصوص القانونية والتشريعات المتعلقة بحماية المراعي الطبيعية، مع الاستعانة بدراسات وتقارير بينية سول حجم الأفرار الناجمة من هذه الجريمة.

كما يتم استخدام المنهج المقارن المقارنة التشريعات المحلية بالتشريعات الدولية في هذا المجال، بهدف الوقوف على أوجه القصور واقتراح التعينات المناسبة.

### هيكلية البحث (خطة البحث)

المبحث الأول يقسم على مطلبين اول وثاني.

كل مطلب يقسم على فرعين اول وثاني.

المبحث الأول للتعريفات اللغوية والاصطلاحية وكذلك للتمييز والتطور التاريخي.

والمبحث الثاني للأساس القانوني والتطبيقات العملية.

المبحث الأول  
التعريفات اللغوية والاصطلاحية وكذلك  
التميز والتطور التاريخي

## المبحث الأول

### التعريفات اللغوية والاصطلاحية وكذلك التمييز والتطور التاريخي

## المطلب الأول

### التعريفات اللغوية والاصطلاحية

#### الفرع الأول: تعريف المراعي الطبيعية

#### لغة واصطلاح

تعرف المراعي الطبيعية بأنها المساحات الواسعة التي تنمو فيها النباتات العشبية والشجيرية بشكل طبيعي دون تدخل بشري كبير، وتوفر بيئة مثالية لرعي الحيوانات البرية والمواشي. تعتمد المراعي على عوامل طبيعية مثل الأمطار والرياح والمناخ المعتدل لتجديد نفسها، مما يجعلها نظامًا بيئيًا متوازنًا يسهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي واستدامة الموارد الطبيعية.<sup>(1)</sup>

تعتبر المراعي عنصرًا رئيسيًا في النظم الزراعية والبيئية؛ فهي :

- 1- تُساهم في تثبيت التربة ومنع انجرافها.
- 2- تعد مصدرًا طبيعيًا للغذاء للحيوانات.
- 3- تدعم الاقتصاد المحلي عبر دعم قطاع الثروة الحيوانية.
- 4- تعمل كعازل بيئي يقلل من تأثيرات التغير المناخي عبر امتصاصها لثاني أكسيد الكربون<sup>(2)</sup>.

(1) كمال الدين، أ. (2008) المراعي الطبيعية وأثرها على البيئة المحلية. دار الفكر العربي.

(2) المهدي س. (2012) الدراسات البيئية للموارد الطبيعية. منشورات العلوم البيئية.

تسهم في دعم قطاع الثروة الحيوانية عبر توفير الغذاء للمواشي، مما يقلل من تكاليف الأعلاف التجارية.

تلعب دورًا في دعم الاقتصاد المحلي من خلال الأنشطة الرعوية وإنتاج اللحوم والألبان (1).

### الدور البيئي للمراعي الطبيعية:

تعمل كنظم بيئية مستدامة تمتص غازات الاحتباس الحراري مثل ثاني أكسيد الكربون، مما يقلل من تأثير التغير المناخي.

تدعم دورات المياه الطبيعية من خلال تعزيز امتصاص مياه الأمطار في التربة، مما يساعد على تغذية المياه الجوفية. تسهم في تنقية الهواء وتحسين جودة البيئة المحيطة بها (2).

### الفرع الثاني: تعريف جريمة الأضرار بالمراعي الطبيعية

تشير جريمة الأضرار بالمراعي الطبيعية إلى كافة الأفعال والأنشطة التي تحدث تدهورًا في الأراضي الرعوية والمراعي، سواء كان ذلك عبر الرعي الجائر، أو الحرق العشوائي، أو الاستغلال غير المشروع للأراضي. وتشمل الجريمة أيضا الأنشطة العمرانية والاقتصادية التي تؤدي إلى تقليص مساحات المراعي، مما يُضعف قدرتها على تجديد نفسها واستمرار دعمها للأنظمة البيئية (3).

(1) عبد الله بن محمد الحربي، إدارة المراعي الطبيعية وأثرها على التنمية المستدامة، دار الفكر العربي، 2018.

(2) محمد زكي عبد السلام، النظم البيئية والمراعي الطبيعية: دراسة بيئية واقتصادية، المركز القومي للبحوث، 2020.

(3) الجبوري، م. (2015) الجرائم البيئية في القانون العراقي. دار الحكمة.

يهدف التصنيف القانوني لهذه الجريمة إلى حماية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها، إذ تعد المراعي جزءا لا يتجزأ من البيئة الزراعية والاقتصادية، وتدهورها يؤدي إلى خسائر بيئية واقتصادية جسيمة<sup>(1)</sup>.

### أشكال جريمة الأضرار بالمراعي الطبيعية:

الرعي الجائر: يؤدي إلى تآكل الغطاء النباتي، مما يسبب فقدان التربة لخصوبتها. إشعال الحرائق العشوائية: يؤدي إلى تدمير النباتات ويؤثر على النظام البيئي. التوسع العمراني والزراعي غير المنظم: يساهم في تقليص مساحات المراعي وتحويلها إلى مناطق سكنية أو زراعية، مما يضر بتجدها الطبيعي. التلوث الكيميائي: نتيجة استخدام المبيدات والأسمدة الصناعية التي تؤثر على جودة التربة والنباتات الرعوية<sup>(2)</sup>.

### الآثار السلبية لجريمة الأضرار بالمراعي:

تراجع الإنتاج الحيواني بسبب قلة الموارد الغذائية المتاحة للمواشي. زيادة التصحر وتدهور التربة، مما يؤثر على الإنتاج الزراعي. فقدان التنوع البيولوجي، حيث يؤدي تدمير المراعي إلى انخفاض أعداد الحيوانات والنباتات البرية<sup>(3)</sup>.

(1) المرسومي، ر. (2010) الأنظمة البيئية وإدارة الموارد الطبيعية. منشورات بنية.

(2) أحمد عبد الرحمن القحطاني، التنمية المستدامة للمراعي الطبيعية وأثرها على البيئة، دار النشر العربية، 2019.

(3) محمد حسن العتيبي، الإدارة البيئية للمراعي الطبيعية في المناطق الجافة، المركز القومي للبحوث، 2021.

## المطلب الثاني: التمييز والتطور التاريخي

### الفرع الأول: التمييز بين الأضرار البيئية الأخرى والأضرار بالمراعي الطبيعية

من المهم التمييز بين الأضرار البيئية التي تصيب المراعي الطبيعية وتلك التي تؤثر على البيئة بشكل عام. فبينما تتأثر جميع النظم البيئية بتلوث الهواء والماء والتغير المناخي، تركز الأضرار بالمراعي على تدهور الغطاء النباتي الذي يدعم الحياة الحيوانية والزراعية. إذ يؤدي الرعي الجائر والأنشطة غير المستدامة إلى تآكل التربة وفقدان خصوبتها، وهو ما يختلف عن المشاكل الناجمة عن التلوث الصناعي أو تغير المناخ الذي يمتد تأثيره إلى مستويات أوسع من البيئة<sup>(1)</sup>.

يمكن القول إن المراعي الطبيعية تعتبر حالة خاصة من الأضرار البيئية حيث يكون التأثير مباشراً على موارد الزراعة والثروة الحيوانية، مما يجعلها محور اهتمام في الدراسات البيئية والقانونية<sup>(2)</sup>.

يمكن تصنيف الأضرار البيئية إلى عدة أنواع وفقاً لمصدرها وتأثيرها على النظام البيئي. فعلى الرغم من أن جميع الأضرار البيئية تؤدي إلى تدهور الموارد الطبيعية، فإن الأضرار التي تصيب المراعي الطبيعية تمتاز بعدة خصائص مميزة:

1. الطبيعة المباشرة للتأثير: تؤثر الأضرار بالمراعي مباشرة على الغطاء النباتي والتربة، في حين أن التلوث البيئي، مثل تلوث الهواء والمياه، قد يكون تأثيره غير مباشر على المراعي.

2. تأثيرها على الأمن الغذائي: يؤدي تدهور المراعي إلى نقص الأعلاف الطبيعية، مما ينعكس على الإنتاج الحيواني والأمن الغذائي، بينما قد تكون بعض الأضرار البيئية الأخرى مثل التلوث الصناعي ذات تأثير أكثر انتشاراً على النظم الإيكولوجية.

(1) الخطيب ع. (2017) التدهور البيئي والمراعي الطبيعية. مجلة البيئة والاقتصاد.

(2) عبد الله، ل. (2013) التحديات البيئية في العالم العربي. دار الكتاب العربي، ص

3. قابليتها للاستعادة: يمكن استعادة المراعي المتضررة من خلال استراتيجيات إعادة التشجير وتحسين إدارة الرعي، في حين أن بعض الأضرار البيئية الأخرى مثل التلوث الإشعاعي أو التصحر قد يكون من الصعب عكس تأثيرها بسرعة.

4. الإطار القانوني المختلف: تختلف القوانين التي تحمي المراعي عن تلك التي تعالج القضايا البيئية الأوسع مثل إدارة النفايات والتلوث الصناعي، حيث تركز على تنظيم الرعي، وحماية الغطاء النباتي، ومنع الاستغلال الجائر للأراضي (1).

### الفرع الثاني: تطور التشريعات المتعلقة بحماية المراعي الطبيعية

شهدت التشريعات الخاصة بحماية المراعي الطبيعية تطوراً ملحوظاً على مدى العقود الماضية. ففي البداية، كانت المراعي تعتبر من الموارد العامة التي لا تخضع لأي حماية قانونية خاصة، إلا أنه مع تزايد الظواهر البيئية السلبية أصبحت الحكومات تدرك ضرورة حماية هذه الموارد الحيوية.

بدأت الدول بوضع قوانين تحد من الرعي الجائر والأنشطة العمرانية المهددة للمراعي، وأدخلت تشريعات لحظر حرق الأراضي واستخدام المواد الكيميائية التي تؤثر على التربة. كما ظهرت استراتيجيات لإعادة تأهيل المراعي المتدهورة وتنظيم استخدام الأراضي بطريقة مستدامة (2).

يشهد التطور التاريخي للتشريعات أيضاً تغيراً في النظرة البيئية، حيث أصبح الحفاظ على التنوع البيولوجي رئيسياً في السياسات البيئية العالمية (3).

(1) عبد الرحمن علي الخطيب (2017). التدهور البيئي والمراعي الطبيعية. مجلة البيئة والاقتصاد.

(2) الشمري، ع. (2014) تشريعات حماية البيئة في العراق. دار المطبوعات القانونية.

(3) عبد الرحمن، م. (2018) قوانين الحماية البيئية في العالم. دار النشر العالمية.

شهدت التشريعات الخاصة بحماية المراعي الطبيعية تطورًا ملحوظًا عبر العصور، متأثرة بالوعي البيئي المتزايد والضغط الاقتصادي والاجتماعية. يمكن تقسيم هذا التطور إلى ثلاث مراحل رئيسية: (1).

### 1. المرحلة التقليدية (قبل القوانين البيئية الحديثة):

في الماضي، كانت المجتمعات تعتمد على الأعراف والتقاليد المحلية لتنظيم الرعي، حيث كانت هناك أنظمة تقليدية تحدد فترات السماح بالرعي وأماكنه للحفاظ على استدامة المراعي.

لم تكن هناك قوانين مكتوبة، بل كانت حماية المراعي تعتمد على اتفاقيات عرفية بين القبائل والمجتمعات المحلية (2).

### 2. مرحلة التنظيم القانوني الأولي (القرن العشرين):

مع نمو السكان وزيادة الضغط على الموارد الطبيعية، بدأت الدول بإصدار قوانين لحماية المراعي.

تم وضع لوائح تحدد أوقات الرعي، ومنع الحرق العشوائي، وتحديد مناطق محمية للرعي المنظم.

ظهرت في هذه الفترة محاولات لتنظيم المراعي من خلال إدارات حكومية معنية بالبيئة والزراعة.

### 3. المرحلة الحديثة (من أواخر القرن العشرين حتى اليوم):

بدأت التشريعات تأخذ طابعًا بيئيًا شاملاً، حيث أصبحت حماية المراعي جزءًا من استراتيجيات مكافحة التصحر والتغير المناخي.

(1) خالد عبد الله الشمري (2014). تشريعات حماية البيئة في العراق. دار المطبوعات القانونية.

(2) محمد أحمد عبد الرحمن (2018). قوانين الحماية البيئية في العالم. دار النشر العالمية.

تم تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال، من خلال اتفاقيات مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، التي تلزم الدول الأعضاء باتخاذ تدابير لحماية المراعي الطبيعية.

تم تطوير تقنيات حديثة لمراقبة المراعي باستخدام الأقمار الصناعية، والاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تتبع تدهور الأراضي الرعوية (1).

---

(1) كمال إبراهيم مراد (2020). الإطار القانوني لحماية المراعي الطبيعية. المركز العربي لدراسات البيئة

المبحث الثاني  
الأساس القانوني والتطبيقات  
العملية

## المبحث الثاني

### الأساس القانوني والتطبيقات العملية

#### المطلب الأول

#### الأساس القانوني لحماية المراعي الطبيعية

##### الفرع الأول: القوانين المحلية المتعلقة بحماية المراعي

تعمل الدول على سنّ تشريعات بيئية تهدف إلى حماية المراعي الطبيعية وضمان استدامتها. في العراق، على سبيل المثال، تم إصدار قوانين بيئية تنظم استخدام الأراضي الرعوية وتفرض عقوبات صارمة على من ينتهك هذه القوانين تشمل هذه التشريعات تنظيم الرعي والحد من الأنشطة الصناعية والزراعية التي تؤدي إلى تدهور التربة وفقدان خصوبتها<sup>(1)</sup>.

كما تُعتبر إنشاء مناطق محمية استراتيجية لحماية المراعي من أهم الإجراءات القانونية التي تتخذها الدولة حيث تخصص مناطق معينة لتكون محمية من أي استغلال غير مشروع<sup>(2)</sup>.

##### الفرع الثاني: المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة

لا تقتصر حماية المراعي الطبيعية على القوانين المحلية فحسب، بل تشمل أيضاً الالتزامات الدولية التي تنظم حماية البيئة. فقد تم تبني عدة اتفاقيات دولية تُعنى بمكافحة التصحر وحماية الموارد الطبيعية<sup>(3)</sup>، منها:

1- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) التي تهدف إلى حماية الأراضي الجافة والمراعي من التدهور.

(1) وزارة البيئة العراقية (2020) التشريعات البيئية الخاصة بحماية المراعي. تقرير حكومي.

(2) الفالح، ع. (2019) القوانين البيئية في العراق. منشورات التشريع.

(3) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (1994) أهداف وآليات التنفيذ. مكتب الأمم المتحدة.

2- اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) التي تؤكد على أهمية الحفاظ على النظم البيئية المتنوعة بما في ذلك المراعي<sup>(1)</sup>.

3- اتفاقية باريس للمناخ التي تسعى لتخفيف آثار التغير المناخي التي تؤثر سلباً على البيئة بشكل عام.

من خلال هذه المعاهدات تُفرض على الدول التزاما بتبني سياسات حماية مستدامة، وتوفير دعم تقني ومالي للمشاريع البيئية، مما يساهم في تعزيز الحماية القانونية للمراعي الطبيعية.

---

(1) غانم، ر. (2016) الاتفاقيات البيئية الدولية: حماية الموارد الطبيعية، دار نشر البيئة.

## المطلب الثاني

### التطبيقات العملية والتحديات

#### الفرع الأول: التحديات القانونية في تطبيق التشريعات

على الرغم من وجود إطار قانوني متكامل لحماية المراعي الطبيعية، فإن التطبيق العملي لهذه التشريعات يواجه العديد من العقبات أهمها<sup>(1)</sup>:

- 1- نقص الوعي القانوني والبيئي حيث لا يدرك الكثير من المزارعين والمربين أهمية اتباع القوانين البيئية، مما يؤدي إلى استمرار الممارسات الضارة<sup>(2)</sup>.
- 2- ضعف آليات الرقابة والتنفيذ: عدم توفر الموارد الكافية للجهات الرقابية يؤدي إلى قصور في تنفيذ القوانين بصرامة.
- 3- التدخلات الاقتصادية: فالمشاريع العمرانية والصناعية غالبًا ما تمثل مصدر دخل رئيسي لبعض الفئات، مما يجعل فرض القيود القانونية أمرًا صعب التنفيذ.

هذه التحديات تؤدي إلى تدهور فعلي للمراعي، وتستلزم تحسين الإجراءات والآليات التنفيذية عبر التعاون بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني .

---

(1) صالح ر. (2020) التحديات القانونية في حماية البيئة، مجلة القانون البيئي.

(2) د. حازم، ع. (2017) مشكلة تطبيق التشريعات البيئية في العالم العربي، دار الفكر.

## الفرع الثاني: الحلول المقترحة لتعزيز الحماية القانونية

من أجل تجاوز التحديات التي تواجه تطبيق التشريعات، يمكن النظر في عدة حلول عملية تشمل:

- 1- التوعية والتثقيف البيئي: تنظيم حملات توعوية تستهدف المزارعين والمجتمعات المحلية لتبني ممارسات مستدامة<sup>(1)</sup>.
- 2- تعزيز آليات الرقابة: تخصيص ميزانيات وموارد بشرية متخصصة لرصد تطبيق القوانين البيئية وإنفاذها.
- 3- تشجيع الشراكات الدولية: تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية لتبادل الخبرات وتقديم الدعم الفني والمالي.
- 4- تعديل العقوبات فرض عقوبات رادعة وتحديث التشريعات بما يتناسب مع التطورات البيئية الحديثة.
- 5- تشجيع البحث العلمي: دعم الدراسات البيئية والبحوث التي تسهم في تطوير آليات حماية المراعي وتحسين إدارتها<sup>(2)</sup>.

---

(1) السامرائي، ع. (2018) حلول عملية لتحسين تطبيق القوانين البيئية، دار النشر القانونية.  
(2) الزبيدي، م. (2019) أهمية التعاون الدولي في حماية الموارد الطبيعية، مجلة البحوث البيئية.

## الخاتمة

### أولاً: النتائج

خلص البحث إلى أن المراعي الطبيعية تُعد من الموارد البيئية والاقتصادية الحيوية، وأن الأضرار التي تلحق بها تؤثر سلباً على التنوع البيولوجي والاستدامة الزراعية. كما تبين أن هذه الجريمة البيئية ناتجة عن مجموعة من العوامل البشرية والطبيعية المتداخلة. رغم وجود تشريعات محلية ودولية لحماية المراعي، إلا أن التحديات المتمثلة في ضعف الرقابة، ونقص الوعي البيئي، والتدخلات الاقتصادية، تحدّ من فعالية تطبيق هذه القوانين. ويوصي البحث بتعزيز التوعية البيئية، وتحسين آليات الرقابة، وتحديث التشريعات بما يواكب المستجدات البيئية، إضافة إلى دعم البحث العلمي والتعاون الدولي لحماية الموارد الطبيعية.

## ثانياً: المقترحات

بناء على النتائج المستخلصة، يوصى بما يلي:

- 1- تعزيز الوعي البيئي من خلال برامج تثقيفية للمزارعين والسكان المحليين.
- 2- تحسين آليات الرقابة بتوفير الموارد اللازمة للجهات الرقابية وتحديثها باستخدام التقنيات الحديثة.
- 3- تحديث التشريعات بما يتماشى مع التطورات البيئية والاقتصادية العالمية.
- 4- تشجيع التعاون الدولي: لتعزيز نقل الخبرات وتقديم الدعم الفني والمالي للمشروعات البيئية.
- 5- دعم البحث العلمي لاستقصاء آثار الأضرار على المراعي وتطوير استراتيجيات مستدامة لإدارتها.

قائمة

المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

- 1- كمال الدين، أ. (2008) المراعي الطبيعية وأثرها على البيئة المحلية، دار الفكر العربي.
- 2- المهدي، س. (2012) الدراسات البيئية للموارد الطبيعية منشورات العلوم البيئية.
- 3- الجبوري، م. (2015) الجرائم البيئية في القانون العراقي، دار الحكمة.
- 4- المرسومي، ر. (2010) الأنظمة البيئية وإدارة الموارد الطبيعية، منشورات بيئية.
- 5- الخطيب، ع. (2017) التدهور البيئي والمراعي الطبيعية، مجلة البيئة والاقتصاد.
- 6- عبد الله، ل. (2013) التحديات البيئية في العالم العربي، دار الكتاب العربي.
- 7- الشمري، ع. (2014) تشريعات حماية البيئة في العراق، دار المطبوعات القانونية.
- 8- عبد الرحمن، م. (2018) قوانين الحماية البيئية في العالم، دار النشر العالمية.
- 9- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (1994) أهداف وآليات التنفيذ، مكتب الأمم المتحدة.
- 10- غانم، ر. (2016) الاتفاقيات البيئية الدولية حماية الموارد الطبيعية، دار نشر البيئة.
- 11- صالح، ر. (2020). التحديات القانونية في حماية البيئة، مجلة القانون البيئي.
- 12- د. حازم، ع. (2017) مشكلة تطبيق التشريعات البيئية في العالم العربي دار الفكر.
- 13- السامرائي، ع. (2018) حلول عملية لتحسين تطبيق القوانين البيئية. دار النشر القانونية.
- 14- الزبيدي، م. (2019) أهمية التعاون الدولي في حماية الموارد الطبيعية مجلة البحوث البيئية.